يمتنع البناء لكون المضاف اليه بمنزلة التنوين والتنوين لكونه
علما للتمكن لا يجتمع مع البناء   واما النكرة المفردة مع
لا لنفي الجنس في لا رجل في الدار فانما بنيت لتضمنها معنى
من الاستغراقية كانه قيل لا من رجل في الدار وبني على الحركة لعروض
البناء وعلى الفتح ليناسب عمل لا عمل ان وهو النصب واما
المركب نحو خمسة عشر فانما بني الصدر منه لتنزله منزلة شطر
الكلمة والعجز لتضمنه معنى الحرف اذ الاصل خمسة وعشرة وبنيا
على الفتح لخفة المطلوبة على الخصوص ههنا واما نحو بعلبك فلا
يبنى منه الا الصدر حيث لا يتضمن الثاني معنى الحرف واما
ما حذف منه المضاف اليه نحو حينئذ من قبل فانما بني لان الاسم
اذا حذف منه المضاف اليه ونوي فيه فكان معنى الاضافة
مقدرا فيه والاضافة معنى من معاني الحروف واذا ظهرت
المضاف اليه نحو من قبل زيد كان معنى الاضافة مفهوما من
لفظ المضاف اليه فلم يتضمن المضاف معناها وانما بني
على الضم جبرا للمحذوف منه باقوى الحركات وقيل بني
على الضم لان النصب والجر قد يدخلان حال الاضافة نحو
قبل زيد ومن قبله فلم يبن على الكسر والفتح ايقاعا للتفرقة

بين

بين الحركة الاعرابية والبنائية   والمبني اللازم من الافعال
الماضي والامر بغير اللام قد سبق في صدر الكتاب ان الماضي
والامر بغير اللام لا يستحقان الاعراب فبناؤهما لا يكون
الا لازما واما المضارع فقد استحق الاعراب بسبب المضارعة
فانما بني منها بناء عارضا وهو ما لحقه نون جماعة النساء
نحو يفعلن وانما بني تشبيها بالماضي نحو فعلن عند سيبويه وقال
غيره انه قد ترك على اصل البناء ايذانا بان الاصل في
الافعال البناء كما صحح نحو القود تنبيها على ان اصل باب
بوب وانما بني عند لحوق نون التاكيد ثقيلة او خفيفة
على الفتح لانه لما اقترن به الزيادة شبه نحو بعلبك فبني على
الفتح كما بني هو   واعلم ان هذه الكلمات منها
ما يعمل ويعمل فيه واعلم ان الكلمات الثلث تنقسم
بحسب القسمة العقلية الى اربعة اقسام لانها اما ان
تكون عاملة ومعمولا فيها وهو واقع كالافعال المضارعة
وعامة الاسماء المتمكنة واما ان تكون عاملة او لا تكون
معمولا فيها وهو ايضا واقع كالحروف الغير العاملة و
الاسماء الغير المتمكنة الا ما يتضمن منها حرف الجزاء او يكون كذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)